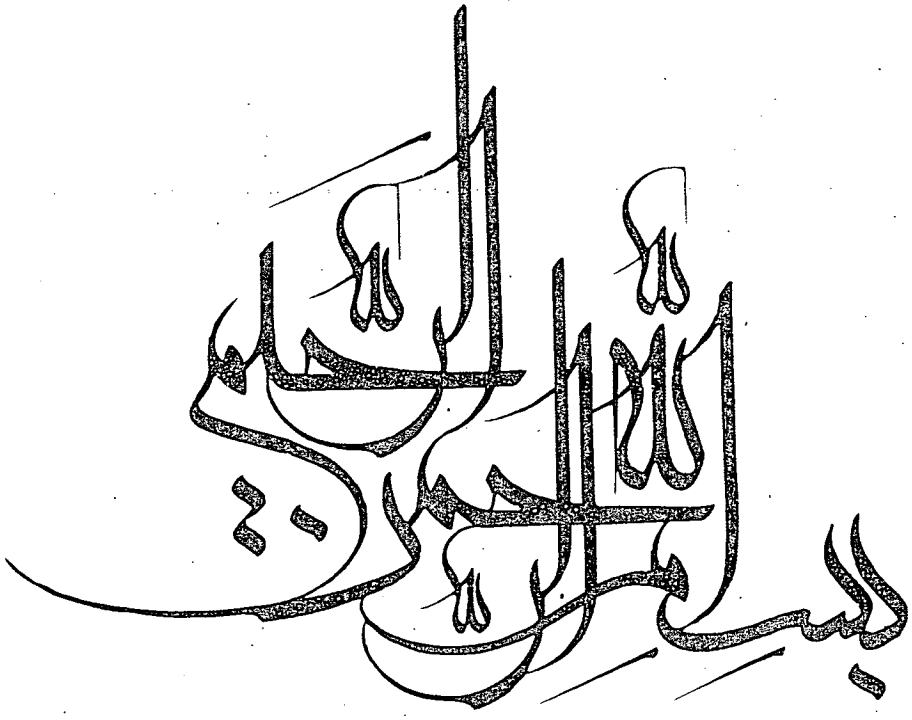

٢٠٣٤٤٢ - ١٥٨٩٤٠

جامعة اصفهان

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية

رسالة مقدمة لنيل الماجستير في فرع ترجمة اللغة العربية

ترجمة رواية "وجوه في الزحام"للكاتبة فاطمة العلي

الأستاذ المشرف:

الدكتور محمد خاقاني اصفهاني

الأستاذ المشرف المساعد:

الدكتورة نرگس گنجي

اعداد:

مريم حاجي زاده

ذي الحجة/١٤٣١ه.ق

وزارت علوم، تحقيقات و فناوری
پژوهشگاه علوم و فناوری اطلاعات ایران
مرکز اطلاعات و مدارک علمی ایران
IRANDOC

١٥٨٩٤٠

٣٩٠/٣/٠٨

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات، ابتکـارات و
نوآوری های ناشی از تحقیق موضـوع ایـن پایـان نامـه
متعلق به دانشگاه اصفهان است.

شیوه نگارش پایان نامه
رعایت شده است.
تحصیلات تکمیلی دانشگاه اصفهان

دانشگاه اصفهان

دانشکده زبان های خارجی

گروه زبان عربی

پایان نامه کارشناسی ارشد رشته ی مترجمی زبان عربی

خانم مریم حاجی زاده تحت عنوان

ترجمه رمان "وجوه فی الزحام" اثر فاطمه یوسف العلی

در تاریخ ۱۳۸۹/۹/۳ توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه عالی به تصویب نهایی رسید.

۱- استاد راهنمای پایان نامه دکتر محمد خاقانی اصفهانی با مرتبه ی علمی دانشیار امضا

۲- استاد مشاور پایان نامه دکتر نرگس گنجی با مرتبه ی علمی استادیار امضا

۳- استاد داور داخل گروه دکتر سردار اصلانی با مرتبه علمی استادیار

۴- استاد داور خارج از گروه دکتر محمدرضا نصر اصفهانی با مرتبه علمی استادیار امضا

امضای مدیر گروه

أقدم الشكر الجزيل إلى أستاذي العزيز الدكتور محمد خاقاني أصفهاني المشرف على رسالتي، على ما بذله من جهد و سخاءٍ في مساعدتي لأنجاز هذا العمل ، مع تمنياتي له بالنجاحات المستمرة.

واشيد بالجهود التي قدمتها الأستاذة المشرفة المساعدة الدكتورة نرگس گنجي و ما أبدت من ملاحظات لتكملة هذه الرسالة ولا يفوتني إلقاء التحية و خالص التمنيات بالتوفيق إلى كل الأساتذه الكرام الذين تتلمذت لديهم طيلة فترتي الدراسية في فرع الترجمة بقسم اللغة العربية.

أتمنى لكل من ساعدني و ساندني في إبراز هذا العمل المتواضع المزيد من التقدم و الأزدهار في شتى مجالات حياتهم العلمية و العملية سائلة الله تعالى دوام الصحة و السلامة لهم .

إهداء إلى:

والدي المكرمين الحنونين اللذين جاهدا في تربيتي

و

زوجي العزيز الذي قدم لي الكثير

الفهرست

العنوان الصفحة

الفصل الأول :كليات البحث

١-١-المقدمة..... ١

١-١-١-بيان المسألة..... ٢

١-١-٢-الأبحاث ذات العلاقة بالموضوع..... ٢

١-١- ٢-١-الأعمال المترجمة..... ٢

١-١-٢-٢-الدراسات..... ٢

١-١-٣-أهداف البحث..... ٣

١-١-٤-فوائد البحث..... ٣

١-١-٥-أسئلة البحث..... ٤

١-١-٦-مادة الترجمة..... ٤

١-٢- الرواية العربية؛ نشأتها وتطوره..... ٥

١-٢-١-القصة في الأدب العربي الحديث..... ٤

العنوان الصفحة

١-٢-٢الرواية العربية المعاصرة..... ٥

١-٢-٢-١القصة العربية في مرحلة التقليد والتعريب..... ٥

٢-٢-٢-١-مرحلة تكوين القصة العربية الحديثة..... ٦

١-٢-٢-٣-مرحلة تأصيل القصة العربية..... ٧

١-٢-٣-اتجاهات الرواية العربية..... ٨

١-٢-٤-أنواع القصة..... ٨

١-٢-٤-١-الرواية..... ٨

١-٢-٤-٢-القصة..... ٨

١-٢-٤-٣-الأقصوصة..... ٨

١-٢-٥-عناصر الرواية..... ٨

١-٢-٦-المشهد الأدبي في الخليج الفارسي..... ٩

١-٢-٧-المشهد الروائي في الكويت..... ١٠

١-٢-٨-حول الأدب النسائي في الكويت..... ١١

١-٢-٩-نبذة عن حياة الأديبة فاطمة يوسف العلي..... ١٢

الفصل الثاني : ترجمة رواية «وجوه في الزحام»..... ١٦

العنوان الصفحة

الفصل الثالث : ترجمة لدراسة رواية «وجوه في الزحام»..... ٩١

النتيجة..... ١١٠

المصادر والمراجع..... ١١١

الملخّص:

تعتبر الترجمة أقدم وسيلة استعملها البشر لنقل علومه وما لديه من أفكار و آثار مكتوبة وعرضها لباقي الامم، كما هو الشأن عند الغربيين عندما قاموا بنقل التراث الإسلامي الغني وحصلوا بذلك علي كنوز ثقافية وعلمية جمّة عبر الترجمة.

من هذا المنطلق قمت بترجمة رواية "وجوه في الزحام"، وهي رواية اجتماعية كويتية بقلم "فاطمة يوسف العلي" كرسالة لمرحلة الماجستير، وددت من خلالها تعريف المجتمع الأيراني بأول رواية نسائية كتبت بادرت بكتابتها إحدى نساء الخليج الفارسي واشتهرت برائدة الرواية الخليجية. بما أن الترجمة تتطلب أختيار أسلوب خاص من بين الأساليب المختلفة الكثيرة التي كانت ولاتزال موضع البحث.

أما أسلوبي في ترجمة هذا النص الروائي عبارة عن الترجمة الحرفية و الارتباطية على حسب المفردات و التراكيب المستعملة في النص الأصلي. و بما أن الرسالة هذه وثيقة اختصاص في فرع ترجمة اللغة العربية، حاولت في هذا العمل الأجابة على أسئلة واجهتني في ترجمة هذه الرواية و مصاعب الترجمة من اللغة العربية الي اللغة الفارسية.

الكلمات الأساسية:

فاطمة يوسف العلي، وجوه في الزحام،الترجمة من العربية إلي الفارسية، القصة الكويتية.

چکیده

ترجمه، کهن ترین ابزاری محسوب می شود که بشر برای انتقال دانش ،اندیشه ونوشته های خود و عرضه ی آن به سایر ملت ها استفاده کرده است، همچنانکه غربی ها با ترجمه و انتقال فرهنگ غنی اسلام به گنج های فرهنگی و علمی ارزشمندی دست یافتند.

از این رو با ترجمه رمان "چهره هایی در شلوغی؛رمان اجتماعی کویتی نوشته فاطمه یوسف العلی و انتخاب آن به عنوان پایان نامه کارشناسی ارشد، تلاش نمودیم جامعه ایرانی را با اولین رمانی که یکی از زنان خلیج فارسی آن را نگاشته است، آشنا سازم؛ نویسنده ای که به طلایه دار زنان رمان نویس خلیج فارسی شهرت یافته است.

با توجه به این که ترجمه نیاز به انتخاب یکی از روشهای گوناگون داشته و همچنان مورد بحث بررسی محافل علمی است، درترجمه این اثر از روش تلفیقی ترجمه لفظی و ارتباطی بسته به واژه ها و اصطلاحات به کار رفته در متن استفاده کردیم. نظر به این که این ترجمه، پایان نامه کارشناسی ارشد است بر آن خواهیم بود تا به پرسش ها پاسخ داده و دشواری های ترجمه از عربی به فارسی را بیان کنیم.

کلیدواژگان:

فاطمه یوسف العلی، چهره هایی در ازدحام، ترجمه از عربی به فارسی، داستان کویتی.

الفصل الأول

كليات البحث:

١ – ١ المقدمة

التواصل بين الحضارات يزيد من حاجة البشر إلى الاطلاع عن احوال بعضهم البعض ويبرز الحاجة إلى ترجمة الثقافات و الآداب بين المجتمعات البشرية ومع توسع نطاق هذا الاطلاع ومعرفة البشر للعالم المحيط به وإلمامه بالعلوم والفنون المتعددة، تستخدم الترجمة كوسيلة ضرورية في جميع أقسام العلوم والفنون، ولهذا نستطيع اعتبار الترجمة حدثاً علمياً وثقافياً لتحريرها العلم البشري من اطار الزمن والمكان وتعميمه.

كان ومايزال لفن الترجمة دور رئيس في إثراء ثقافة العالم، لذا يجب علي المترجم إتقان اللغتين فضلاً عن إلمامه بثقافة اللغة الأصلية. إن ترجمة الرواية وذلک من بلد يجاور شعبه الشعب الإيراني خلال أعوام طويلة على وجه الخصوص دولة الكويت، لها دور اساس في التعريف بالثقافة والرؤية الحياة

ونمطها وحتى التحولات التي واجهها المجتمع الكويتي.

١-١-١-بيان المسألة

حاولت بترجمتي لرواية "وجوه في الزحام" تعريف المجتمع الأيراني برائدة الرواية الخليجية فاطمة العلي و اول تجربة روائية نسائية كتبت بقلم هذه الكاتبة. الحقت بترجمة الرواية ترجمة لتحليل الرواية بقلم "حسن حامد" مقتبسة من دراسة تناول فيها رحلة فاطمة يوسف العلي الإبداعية منذ عام١٩٧١حتى آخر أعمالها. كان الهدف من ترجمة هذا التحليل تعرف القارئ على الرسالة التي تحملها الرواية و الأهداف التي ارادت الكاتبة أن تحققها من خلالها وايضاً عرض خلاصة لمضمون الحكاية.

١-١-٢-الأبحاث ذات العلاقة بالموضوع

انتعشت حركة ترجمة الروايات في المجلات العربية الصادرة في ايران وفي المواقع المعلوماتية ويقدم يومياً الكثير من الروايات وروائيين إلى العالم العربي والمجتمع الأيراني عبر الترجمة ومنهم الكاتبة الكويتية "فاطمة يوسف العلي" كرائدة الرواية في دول الخليج الفارسي.

١-١-٢-١-الأعمال المترجمة

تمت ترجمة أعمال هذه الكاتبة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والهندية وغيرها حتى الآن .ولكن ترجمت مقتطفات من قصصها القصيرة فقط إلى الفارسية بعنوان "عصاي آبنوس" بقلم موسى بيدج (٢٠٠٢م).

١-١-٢-٢-الدراسات

في دراسة فنية وموضوعية قدمتها الطالبة ليدا جهرمي في رسالة ماجستير بجامعة اصفهان قسم اللغة العربية و آدابها(٢٠٠٧م)، عالجت الجانب الأدبي والمضموني لمجموعة قصص قصيرة لهذه الكاتبة الكويتية المعاصرة ومنها: معالجة عناصر القصة، معالجة الموضوعات الرئيسية في القصة وانعكاس التاريخ والثقافة والاجتماع عليها و الرؤية الحديثة للمرأة وعرض مشاكلها و التعريف بالمرأة الكويتية عامة و القاصات بوجه خاص.

١-١-٣-اهداف البحث

١-١-٣-١-تعرف المجتمع الأيراني على فاطمة يوسف العلي كرائدة الرواية الخليجية عبر هذا العمل العلمي.

١-١-٣-٢-بما ان الروائيات الخليجيات و خاصة الكويتيات خرجن عن ما كانت عليه المجتمعات الخليجية وقمن بنشر أعمالهن إلى جانب الروائيين وبسبب حضورهن في ميادين الحياة وعكس آراءهن عن المجتمع فلهذا فأن أعمالهن جديرة بالترجمة خاصة رواية "وجوه في الزحام" بما تحمله من افكار وردود تكاد أن تكون حديثة في المنطقة.

١-١-٣-٣-التعريف برواية "وجوه في الزحام" والتي تعتبر اول ردة فعل ثقافية للمرأة الخليجية حيال المجتمع الذكوري ومواقفهم ضد النساء حيث تشير إلى مشاكل الفتيات و احلامهن وصراعهن مع مجتمعهم الذي كان على أعتاب التحولات الاقتصادية والثقافية بظهور النفط في بدايات السبعينات.

١-١-٤-فوائد البحث

الهدف الأساس من الترجمة إثراء ثقافتنا والرفع من قدراتها فضلاً عن التعرف على ثقافة اللغة الاصلية . ترجمت اليوم جميع الأعمال العالمية الكبرى والروايات العربية على وجه التحديد إلى لغات حية ولكن ومع الأسف لم تترجم هذه الاعمال العظيمة إلى الفارسية الا القليل القليل منها.

إن الترجمة افضل آلية وطريقة للمثاقفة وعملية الاقتراض من مختلف الثقافات وخلق أعمال قيمة خاصة البلدان الخليجية المجاورة لايران تستطيع الرفع من مستوى التعامل الثنائي بين الشعوب الخليجية والشعب الإيراني.

من هذا المنطلق ستكون ترجمة هذه الرواية الخليجية بداية لنقل الثقافة والرؤية الأدبية الخليجية وعلى تعرف الايرانيين على العالم العربي وإضفاء الشفافية والسهولة على علاقات الشعوب المجاورة منذ القدم.

١-١-٥-أسئلة البحث

١-١-٥-١ما أهم مشاكل الترجمة من العربية إلى الفارسية ؟

١-١-٥-٢-هل يجب ترجمة الألقاب والكنى أم لا؟

١-١-٥-٣هل الترجمة المعنوية أفضل نموذج لترجمة الرواية أم الترجمة الارتباطية؟

١- ١-٦-مادة الترجمة

ستكون مادة الترجمة رواية "وجوه في الزحام" ملحقة بترجمة دراسة حسن حامد للرواية من كتاب " فاطمة يوسف العلي رائدة الرواية الكويتية النسوية والقصة التشكيلية" بالاستناد إلى الكتب التي تحتوي على دراسة وبيان لأعمال المؤلفة.

١-٢-الرواية العربية؛ نشأتها وتطورها

قبل أن نتحدث عن موضوع الرواية ودراسة التحولات والتطورات التي يترتب عليها، يجدر بنا أن نبدأ كلامنا حول القصة عند العرب ونوضّح موقفنا من القصة. القصة أوالحكاية من أقدم الأنواع الأدبية، وربّما سبقت الشعر؛ فالإنسان منذ خلق، كان شغوفاً متطلعاً إلى معرفة الأحداث البشرية.. وأدرك الكتّاب هذه الحقيقة منذ القدم، فحكوا الحكايات ثمّ كتبوها وربّما أضافوا إليها شيئاً من خيالهم صوروا أحداثاً من صنع الخيال وحده، فأطفأوا بذلك عطشاً كان في الصدور القصة عبر الزمن.

١-٢-١-القصة في الأدب العربي الحديث

هناك اختلاف رأي بين العلماء المحدثين في نشأة القصة العربية الحديثة؛ فمن يتحمّس منهم لأصلها العربي ويرى أنها وليدة التراث القديم واستمراراً له، ومن ينفي أن تكون هناك اية صلة بين القصّة الجديدة وبين تلك الأنماط القصصية القديمة ويراها أنها «وليدة الاحتكاك بالغرب والتعريف إلى نتاجه القصصي ونقله إلى العربية.»(جمع من المؤلفين،لاتا،ص٣٦٣)

« إن أغلب الدراسات التي تناولت هذه القضية، قد اتفقت علي أن الرواية هي نوع أدبي وفد إلينا من الغرب بعد الإتصال الحديث به. وهذا الراي هو الراي الأصوب والأدق علمياً، لأن الراي الآخر، والذي يرى أن الرواية هي أمتداد لأنواع قصصية عربية قديمة، لا يفهم الفارق الواضح بين فنية تلك الأنواع القديمة وتنوعها، وبين الخصائص الفنية للرواية كنوع أدبي محدد. هذا بالأضافة إلى أنه يتصور أن الأنواع الأدبية تسير سيرها الحياتية المستقلة، وتنقل من زمن إلى آخر بحرية مطلقة لا تقيدها حدود الزمن وتطور البشر

منتجي هذه الأنواع الأدبية؛ اي أنهم يعزلون هذه الأنواع في ذاتها، ويفصلونها عن تاريخيتها، التي هي المكون الأصلي لها.»(البحراوي،١٩٩٦،ص٣٧٠)

وهناك قول آخر من "يحيي حقي" عن الموضوع المذكور: «القصة الحديثة جاءتنا من الغرب... وأول من أقام قواعدها عندنا أفراد تأثروا بالأدب الأروبي والأدب الفرنسي بصفة خاصة.»(حقي،١٩٨٦،ص٢)

هكذا قال يحيي حقي، وأكد إسماعيل أدهم ومحمد تيمور وإبراهيم المصري ومحمد حسين هيكل: «لم تكن الصلّة قوية بين القصة العربية الحديثة وخلفية القصّة العربية القديمة، فلم تبرز الأولي إلا من طريق الاتصال بالغرب. ففي النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، هيأت الظروف للاتصال الفكري بالغرب، وعلى الأخص في لبنان، فأعجب المثقفون بالقصّة الغربية وخاصة الفرنسية منها.»(المفيد في الأدب العربي،ص٣٨)

١-٢-٢-الرواية العربية المعاصرة

وإذا فحصنا في القصة العربية المعاصرة، فهي فن جديد يختلف شأنها عن شأنها القديم، اتضحت لنا أنّها مرت بثلاث مراحل أساسية ظهرت في كل منها مجموعة هائلة من أنواع القصة وهي:

١-٢-٢-١-مرحلة التقليد والتعريب (١٩١٤-١٨٥٠)

١-٢-٢-٢مرحلة التكوين(١٩٣٩-١٩١٤)

١-٢-٢-٣-مرحلة التأصيل والنضج (١٩٣٩- حتي الأن)

١-٢-٢-١-القصة العربية في مرحلة التقليد والتعريب

على الرغم أن غالبية الباحثين قد أنكرت الصلة بين القصة العربية الحديثة وبين التراث القصصي عند العرب، إلا أن هذا الإرتباط موجود بشكل بارز في صياغة الشكل والمضمون، إذ بدت القصّة الحديثة في بدء تطورها متأثرة بالأجناس القصصية المأثورة كالتراجم والمقامات و...، ومن أوضح أمثلتها للتأثر بفن المقامة هو«حديث عيسي بن هشام» للمويلحي (١٩٠٠) حيث يبدوفيه التاثير العربي واضحاً في العناية بالأسلوب والأحداث التي تحدث للبطل الذي يتصل بشخصيات متعددة، كما أن الأثر الغربي ايضاً يبدوفيه

جلياً من حيث تنويع المناظر، وتسلسل الحكاية، وبعض ملامح التحليل النفسي.»[1] إن التسليم بكون الرواية الحديثة متأثرة أومنقولة عن الغرب، هوحقيقة تاريخية سلم بها رواد هذا النوع الأدبي منذ البداية، غير أننا نستطيع أن نجد موقفين مختلفين لهؤلاء الرواد خلال العقود الأربعة الأولى من هذا القرن العشرين. فكل هولاء بدأوا بالتأكيد هذه الحقيقة، مع الدعوة إلى الايغال في تقليد النموذج الروايي الغربي؛ وذلك خلال العقدين الأول والثاني من القرن.» (البحراوي،١٩٩٦،ص٣٨)

وفي أواخر القرن التاسع عشر ظهرت موجة جديدة في الأدب القصصي الحديث، وذلك إثر ترجمة القصص الغربية ونمت هذه الموجة في مصر ولبنان. فراحوا يترجمون القصص الغربية التي كانت موضوعاتها في الأغلب، رومانتيكية حول الحبّ والجنس وقد بدأ هذا التيار على يد اللبنانيين؛ منهم «سليم السبتاني» الذي اعتبر الرائد الأول لهذا التيار. ومن أعلام القصة والرواية العربية في هذه المرحلة«فرح أنطوان»، «نقولاحداد»، «يعقوب صروف»، «لبيه هاشم»، «طاهر حقي» و«المنفلوطي».

وصفوة القول في القصة والرواية في هذه المرحلة أن أعمال هؤلاء الكتاب كانت في أغلبها تقليد القصة الغربية، يغلب عليها السرد التاريخي أوالإجتماعي... ولكن هناك ظاهرة فنية يجدر الوقوف عندها، وهي الجهود الروائية للذين مضوا إلى المحبر، فأتيح لهم الإطلاع على النماذج القصصية الغربية بكامل الوجه، فتأثروا بها فنضجت أعمالهم حيث تختلف عن النماذج القصصية في البلد العربي، فلاشك أن إنتاجات جبران من القصة والرواية ك «عرائس المروج ١٩٠٦» و«الأرواح المتمردة ١٩٠٨» و«العواصف ١٩١٠» و«الأجنحة المتكسرة ١٩١٢» وكان لها طعم جديد، إذ يبدو فيها روح التمّرد على عوامل الجمود وموانع التطور... ثمّ من الذين هاجروا خارج الوطن العربي وكتبوا فيه وخرج نتاجهم ثمرة لتزاوج المجتمعين الغربي والأمريكي، «الدكتور محمد حسين هيكل» الذي نشر رواية «زينب ١٩١٤» حيث اعتبرت هذه القصة في رأي البعض بأنها بشّرت مرحلة جديدة في القصة العربية، ألا وهي مرحلة التكوين القصصي العربي.»[2]

١-٢-٢-٢-مرحلة تكوين القصة العربية الحديثة (١٩٣٩-١٩١٤)

إن فترة ما بين الحربين العالميتين اعتبرت مرحلة تكوين الأدب القصصي والروائي عند العرب، فالحرب العالمية الأولى وما تبعها من أحداث وتحولات في تركيب المجتمعات العربية، من تغيير في القيم والموازين،

---

[1] - http://etudiantdz.com/vb/t33304.htm
[2] - http://etudiantdz.com/vb/t33304.htm

ومن تطور في الثقافة والسياسة والوعي القومي والأنتفاضات الوطنية و... كل هذه خلقت جواً جديداً وذوقاً مختفاً عن سابقه وتطلبت بناءً وأسلوباً جديداً للتعبير عن هذه التحولات الجديدة. وتمتاز قصص هذه المرحلة بمايلي:

تعالج موضوعات من تجارب الكتاب أنفسهم، فالبطل في كل قصة كاد منها يكون الكاتب نفسه. أو هو نفسه علي الاطلاق:

- استطاع فيها الكتاب أن يغوصوا في أعماق نفوس الأبطال ويحلّلوها.

- طغت علي الرواية الحديثة النزعة الرومانسية التي كانت تسود العصر

- عبرت عن قدرة الكّتاب على تكييف الأسلوب اللغوي مع وسائل التعبير في القصّة من سرد وحوار ونحوي ووصف. وهكذا أخذت القصة العربية بعد الحرب العالمية الأولى طابعاً المحلياً والقومياً، وبدأت تصور فئات من المجتمع المصري أواللبناني أوالسوري أوالعراقي بغية تحسين البيئة المجتمع.

من أعلام هذه المرحلة طه حسين الذي له دورهام في إرساء قواعد الفن القصصي ومن أعماله: الأيام (١٩٢٩)، أديب (١٩٣٥) حيث انتقد فيها القضايا الاجتماعية والتعليمية والتربوية في المجتمع المصري. ومنهم توفيق الحكيم الذي عنى بتصور الواقع عن الحياة الاجتماعية ومصائبها ومن آثاره: عودة الروح (١٩٣١)، يوميات نائب في الأرياف (١٩٣٧) وعصفور من الشرق (١٩٣٨).

١-٢-٢-٣-مرحلة تأصيل القصة العربية :

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في تطور القصّة والرواية العربية، والتي إعتبرت قمة المراحل واتسمّت بمرحلة التأصيل وقد تداخلت هذه المرحلة بالمرحلة السابقة عقداً من الزمن حيث كانت الثلاثينات خاتمة مرحلة التكوين ومدخلاً إلى مرحلة التأصيل حيث اختارت الرواية والقصة العربية اتجاهاً جديداً نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة لم تكن ميسرة لهما في المرحلة السابقة. ففي هذه المرحلة ظهر عمالقة القصة العربية الحديثة كنجيب محفوظ وتوفيق يوسف عوّاد وجبرا إبراهيم جبرا. تناول هولاء الكّتاب وأمثالهم ـ وهم كثُر ـ، الكثير من القضايا الحياة العربية ببناء فني قوي يختلف من كاتب إلى آخر. باختلاف المدارس الأدبية والنزعات الفكرية والسياسية وهكذا غطت القصّة مساحة واسعة من حياة الناس، فهناك القصة الإجتماعية

والقصّة السياسية، والقصة التاريخية، والقصة الفلسفية، فعولجت مشكلات الحرب وويلاتها في قصة «الرغيف» لتوفيق يوسف عواد، وصعوبات العصر الإنسانية، كعبثية الحياة، وغربة الانسان وضياعه، والإنفصال عن الواقع في قصص «اللّص والكلاب» و«الطريق» و«السمّان والخريف» لنجيب محفوظ.» (جمع من المؤلفين،لاتا،ص٣٦٥)

١-٢-٣-اتجاهات الرواية العربية

لجد الآن ماذكرنا حول نشأة الرواية والاتجاهات التي ظهرت فيها، كانت كلها مطبوعة بطابع الرواية التقليدية، لكن في أواخر الستينات وبداية السبعينات ظهرت ثورات عنيفة علي الرواية التقليدية المستهلكة، أدت إلى ظهور إتجاهات جديدة، وإن كانت هي متأثرة بالغرب إلى حدٍ بعيد، إلا أن التاصيل والتكوين ظهرا فيها في وقت سريع وهذه الاتجاهات الجديدة هي:

١- رواية تيار الوعي

٢- الرواية الطليعية

٣- الرواية التجريبية

١-٢-٤-أنواع القصة

للقصة ثلاثة أنواع اصطلح على تمسيتها مايلي:

١-٢-٤-١-الرواية: هي غالباً قصة طويلة، أشخاصها عديدون وأحداثها متشابكة تعرض من خلالها طباع الشخصيات وتحلل في نموها وتكاملها خلال العمل القصصي.

١-٢-٤-٣-القصة: غالباً ما تكون متوسطة الحجم، تقوم على اشخاص لاتضاح جوانب طباعهم كلها، إذ تقوم القصة على جانب من جوانب الشخصية وليس عليها متكاملة.

١-٢-٥-الأقصوصة: قصة قصيرة، تصّور البطل في حالة من حالاته وتكون أحداثها قليلة لاتتجاوز هذه الحالة التي تصورّها.

١-٢-٦-عناصر الرواية الحديثة

عناصر الرواية الحديثة عبارة عن: الحدث والشخصيات والبيئة والأسلوب والهدف. ولكن ما هوالحدث

في الرواية الحديثة: «هوحدث واحد، أوجمله أحداث متشابكة مترابطة يسوقها الكاتب بفنية عالية وصولاً بها إلى هدفه أو إلى فكرته التي يريد أن يضعها فيعرفها القاري.»(جمع من المؤلفين ،لاتا، ص٣٦٥) ويستمد الكاتب هذه الجدث أوهذه الأحداث من مصادر وهي:

١.واقع حياة الناس

٢.واقع حياة الكاتب

٣.ثقافة الكاتب

٤.خيال الكاتب

وقد تكون الرواية مستمدة من واحد من هذه المصادر أواكثر غير أن المصدر الرابع وهوالخيال، لا بد أن يكون صاحب دور في كل حدث، إذ لا نهوض لعمل فني نهوضاً صحيحاً ما لم يكن للخيال فيه دور، حتى ولوكان دور التنظيم أوالتقليد أوالإضافة.(المصدر السابق، ص٦٣٣)

١-٢-٦-المشهد الأدبي في الخليج الفارسي

برزت القصة كنوع أدبي مدون في منطقة دول الخليج الفارسي في مرحلة لاحقة عنها في مصر والعراق وبلاد الشام ولكن رغم تأخرها إلا أنها استطاعت أن تواكب القصة في الدول العربية الاخري، حيث كانت بداياتها مرتبكة قليلاً لعدة اسباب منها ضيق مساحة النشر إضافة إلى نظرة المجتمع إلى كل ما هو جديد على العادات والتقاليد والأعراف السائدة كون المجتمع محافظاً.[1]

كان هناك تطور من الثقافة الشفهية للقصة الخليجية ذوقاً واتجاهاً من قدر كبير من الأوهام المستقاة من الأساطير إلى لغة متماسكة إقتربت إلى أن وصلت إلى محطة لغة الكتابة والأدب، فكان هناك تدوين للعادات والتقاليد والأحتفالات وقصص لم تعرف مصدرها الأصلي إن كانت عربية خليجية ام أنها تأثرت بالشعوب التي كانت على علاقات مع أهل المنطقة من خلال التبادلات التجارية مثل الهند و الشواطئ الفارسية.

[1] - http://www.womengateway.com/arwg/e-+library/Studies/Qadhaya+Almaraa/country.htm